

# شرح الورقات عامر بهجت (نظري) (10)

عامر بهجت

بسم الله الرحمن الرحيم موقع المسك يسره ان يقدم لكم هذه المادة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:00:00

وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فنسأل الله جل وعلا ان يفقهنا في الدين وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما  
نافعا وعملا صالحا انه ولی ذلك والقادر عليه - 00:00:48

وهذا ايتها الاخوة الكرام هو الدرس الاول في شرح الورقات لامام الحرميين ابي المعالي الجويني رحمه الله تعالى وهذا الكتاب وهو  
الورقات قد جرت العادة ان يبدأ به الدارس في هذا العلم الجليل الا وهو علم اصول الفقه - 00:01:07

علم اصول الفقه علم نافع لقدر مستول عليه رافع. هذا العلم علم عظيم ايتها الاخوة الكرام ولا يمكن ان يفهم القرآن والسنة الا وفق  
فهم ايش فهم سلف الامة صحيح ولا لا؟ ولا يصح لاحد ان يسير في فهم الشريعة الا وفق ما فهمها به الصحابة الكرام - 00:01:26  
والتابعون لهم باحسان طيب هذا العلم ما هو؟ هو قواعد التي كان السلف يفهمون بها الشريعة. هذا القصد بهذا العلم ولهذا اذا سمعت  
يوما من الايام ان واسع علم اصول الفقه هو الامام الشافعي فلا تظن ان الامام الشافعي - 00:01:51

قد ابتكر قواعد هذا العلم لا انما اراد علماء الاصول على رأسهم الامام محمد بن ادريس الشافعي ان يدونوا القواعد التي كان السلف  
يفهمون بها الشريعة كتابا وسنة وغير ذلك من الادلة الشرعية. واضح هذا يا مشايخ؟ طيب هذا العلم مهم - 00:02:12  
هذا العلم مهم جدا لطالب العلم فانه يستفيد به اولا ان يعرف ان العلماء رحمهم الله تعالى لما يتكلمون في الاحكام لما يتكلمون في  
الفقه لا يتكلمون هكذا عبشا تمام؟ وانما يتكلمون وفق قواعد للفهم قواعد للاستنباط هذه القواعد هي التي صفت في هذا العلم  
الجليل علم اصول - 00:02:34

للفقه. وقد صنف فيه امام الحرميين هذه الورقات وسمها ورقات ليقربها لك ويقول لك تراها سهلة. ترى الموضوع ان شاء الله عز  
وجل سهل هي ورقات يسيرات تمام؟ تكون بداية لك في هذا العلم الجميل - 00:03:01

والجليل قال باسم الله الرحمن الرحيم هذه ورقات وفي نسخة هذه الورقات تشتمل على معرفة فصول من اصول الفقه. انتبه من  
المهم لطالب العلم ان يعرف مرتبته تمام؟ يقول لك ترى Heidi تشتمل على فصول من اصول الفقه ما هو كل اصول الفقه - 00:03:18  
أصول الفقه علم كبير واسع متشعب صنف فيه العلماء مختصرات ومطولات وكتب متوسطة وكان خير كتبه الصغار ما سمي  
بالورقات لامام الحرميين تمام كما قال العمريطي رحمه الله تعالى فهي فصول مهمة من هذا العلم الجليل. تمام - 00:03:40  
طيب وذلك لفظ مؤلف من جزئين مفردین. ذلك اشار الى ايش؟ ها ياشيخ. اشاره الى ايش وذلك لفظ مؤلف من جزئين مفردین. ذلك  
اسم اشاره يشير به الى ايش؟ تفضل ياشيخ - 00:04:02

أصول الفقه هذه الكلمة مكونة من جزئين مفردین احدهما اصول والآخر فقه صعب الوصول سهلة ان شاء الله طيب احدهما الاصول  
والآخر الفقه. طيب انا بسألك سؤال ها ياشيخ عبد المجيد؟ يقول وذلك مؤلف من جزئين ايش - 00:04:18

اقرأ من جزئين من جزئين كمل مفردین طيب اصول مفرد ولا جمع ونقول جزئين مفردین صح ولا لا؟ طيب الجزء الاول مفرد فعلنا ها  
يا مشايخ وذلك مؤلف من جزئين مفردین يقول - 00:04:41  
لا هو قال جزئين مفردین احدهما الاصول ما قال احدهما الاصول ها ياشيخ ليس المراد المفرد الذي يقابل الجمع وانما  
المفرد الذي يقابل المركب وهنا خذ فائدة مهمة يا طالب العلم - 00:05:05

انتبه هناك كلمات كثيرة في العلم تطلق في سياق ويراد بها معنى وتطلق في سياق ويراد بها معنى اخر تمام؟ فاضبط هذا لان بعض الناس يعرف المفرد ضد الجمع ثم يأتي يقول جايتك مؤلف من جزئين مفرودين اخطأ المصنف لا ما اخطأ لكنك اخطأت في فهمه -

00:05:28

المفرد يطلق يكفي ما يقابل المركب فيقال عندنا مفرد ومركب والتركيب له صور تركيب مجزي ولا تركيب اضافي ولا تمام عندنا مفرد ويقابل المركب وهو المراد هنا وعندنا مفرد يقابل -

الجمع وعندنا مفرد يقابل جملة وشبه جملة وهذا شغل الشيخ ان شاء الله اللي يشرح لكم الاجرمية صح في درس في خلاص هذا ما هو شغلنا لكن احببت ان انبه -

الى ان الكلمة مفرد تستخدما جيد وانتبه هذا يا طالب العلم لانك اذا وضعت في ذهنك معنى واحد ثم قد تقرأه في موضوع اخر يستخدم المصنف لمعنى اخر وهذا له امثلة كثيرة جدا لا نحب ان نطيل بذكرها -

احدها الاصول والثاني ايش؟ الفقه. الاصول جمع هو قال لك قال فالاصل ما يبني عليه غيره الاصل ما يبني عليه غيره تمام هذا العمود اصل ولا لا ها اصل بني عليه غيره. الاساسات اساسات المسجد التي بني عليها -

اصل صح ولا لا؟ هذا بالمعنى اللغوي طيب الدليل يبني عليه الحكم ولا لا اذا الدليل اصل للحكم صح ولا لا؟ طيب قال والفرع من باب الاستطراد وبضدها تتميز الاشياء وعرف لك الاصل طيب عكسه ايش -

الفرع وهو ما يبني على غيره يعني عندنا مثلا قول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلة بعد العصر. اصل تمام ولا فرع اصل بني عليه حكم وهو عدم جواز الصلاة بعد صلاة -

العصر هذا الحكم فرع عن هذا الدليل ماشي والبناء يا شيخ عبد المجيد والمشايخ جميعا والطلاب البناء قد يكون حسيا وقد يكون معنويا انت تشوف البناء هنا في المسجد بناء حسي -

لكن بناء الحكم على الدليل بناء معنوي من جهة المعاني والاستنباطات. طيب هذا الجزء الاول اصول الجزء الثاني فقه ايش هو الفقه؟ قال والفقه معرفة الاحكام الشرعية التي طريقها الاجتهاد -

هذا الذي مشى عليه ابي المعالي الذي مشى عليه ابو المعالي رحمه الله. ان الفقه هو معرفة الاحكام الشرعية التي طريقها الاجتهاد فيه اشياء معلومة من الدين بالضرورة قال لك انا لا اسميها فقها اصطلاحا ما يكون واحد يعرف ان الزنا حرام وان الصلاة واجبة ما يكون فقيها في الاصطلاح -

تمام؟ مشى ان يصنف على ان الفقه يختص بالمسائل التي طريقها الاجتهاد. اعطينا مثال على مسألة طريقها الاجتهاد. ها يا شيخ اعطنا مثلا على مسألة طريقها الاجتهاد وانت ان شاء الله تعطينا مسألة ليست طريقها لاجتهاد -

انت ها مسألة طريقها النص القاطع ما في مجال للاجتهاد ماذا تقول طيب انا ساعطيك مثالين وقل لي ايهما طريق الاجتهاد وايهما طريقه النص القاطع تحريم الزنا ها يا شيخ -

طريقه الاجتهاد ولا لا ليس طريقه لاجتهاد طيب جواز البيع حلوا البيع يا شيخ حلوا البيع. البيع حلال ولا لا طريق الاجتهاد ها واحد الله البيع طيب اعطيكم مثال -

حكم مس شاشة الجوال اذا ظهر عليها المصحف الكلام فيها طريقه لاجتهاد خلاص فمعرفتك ان الصلاة واجبة على تعريف المؤلف لا نسميه فقها اصطلاحا هذا خلاص نص وتسليم ماشي؟ طيب -

والفقه معرفة الاحكام الشرعية التي طريقها الاجتهاد. الفقه ايها الاخوة الكرام هذا على تعريف المصنف هذا هو فيصير عندنا اي فقه اي حكم فقهي على هذا التعريف لابد فيه من مجتهد -

مستدل ولابد فيه من دليل لان الاجتهاد لا يكون من الرأس لا بد من دليل ولابد فيه من دلالة فينتج لنا حكما وهو المدلول صار عندنا معادلة الحكم الفقهي اربعة -

فيها اربعة عناصر خلاص اربعة اشياء ما دام ان الحكم طريقه لاجتهاد. فمن الذي يتكلم فيه مجتهد خلاص مجتهد اما غير المجتهد ما

يتكلم في مسائل الاجتهاد. او تعلم في حالة الترجيح من تكلم - [00:10:38](#)  
طيب المجتهد اذا اراد ان ينتج حكما يأخذه من عقله ورأسه ولا بد من نظر في الدليل والنظر في الدليل له  
[قواعد ولا يكون هكذا بالمزاج - 00:10:58](#)

له قواعد وهي دلالات الدليل له دلالة فلا بد من النظر في الدليل وفق قواعد الدلالات الصحيحة اذا كانت هذه الثلاثة موجودة  
ينتج عندها حكم خلاص ينتج عندها حكم. هذى الرابعة يا مشايخ هذى الرابعة هي ايش - [00:11:15](#)  
الرابعة هذى هي عناصر ومحاور علم اصول الفقه. واحد المدلول بناخذها على ترتيب الاصوليين. واحد المدلول وهو الحكم لكن  
الاصوليين انتبه يا شيخ انتبه الاصولي لا يبحث في الاحكام تفصيلا - [00:11:39](#)

ما يقول لك الوتر واجب ولا ما هو واجب يقول لك الواجب تعريفه كذا لا يقول لك ان القنوت في الفجر مستحب او غير مستحب  
وانما يقول لك المستحب هو ما يتاب على فعله ولا يعاقب على تركه تعريف المستحب اذا يتكلم في الاحكام - [00:11:57](#)  
اجمالا ولا تفصيلا الوصول اجمالا خلاص؟ طيب اذا عندنا المدلول هو الحكم ثم الدليل الذي يستتبع منه والادلة فيها ادلة متفق عليها  
بين المذاهب كلها خلاص القرآن سنة اجماع قياس - [00:12:18](#)

وفيه ادلة مختلف فيها قد يقول مثلا الشافعية بعض الادلة لا يقول بها الحنفية وهكذا هذا الدليل الثالث الدلالة خلاص؟ عندنا مدلول  
اللي هو الحكم ودليل وايش؟ ودلالة ايش هي الدلالة؟ الدلالة قد تكون نصا مثلا - [00:12:37](#)  
كما قلنا مثلا في قول الله عز وجل واحل الله البيع هذه الآية نص في حل البيع هل يمكن ان تحتمل هذه الآية انها تدل على تحريم  
البيع ما في اي احتمال ولا - [00:13:00](#)

اي نسبة في هذا واضح ولا فهذا يسمى دلالة النص لا تحتمل الا هذا المعنى. ماشي وعندنا قد تكون الدلالة احدهما قوية والآخر  
محتملة لكنها اضعف مرجوحة لكنه محتمل ولا غير محتمل؟ محتمل قوله صلى الله عليه وسلم مثلا في الحديث - [00:13:11](#)  
اذا استيقظ احدكم من نومه فليغسل يده قبل ان يغمضها في الاناء ليغسل امره ولا امر والامر الاصل الراجح انه يقتضي الوجوب.  
وهناك احتمال انه انه ليس؟ للاستحباب صح ولا؟ فهنا الدلالة تكون اسمها دلالة الظاهر - [00:13:31](#)

ليست النص القاطع لا ظاهر ولها تجد بعض العلماء يقول لا هذا الحديث لا يدل على الوجوب. وانما يدل على الاستحباب لوجود  
قرينة صارفة اذا محتمل ولا غير محتمل؟ هذه تسمى دلالة - [00:13:52](#)  
الظاهر. الثالث اذا تساوى الاحتمالان فهذا يسمى المجمل القرء ثلاثة قرون القرء في اللغة يطرق على الحيض ويطلق على الطهر  
الاحتمالان متساويان لا يرجح احدهما على الآخر الا من دليل - [00:14:07](#)

خارجي تجيب ادلة تنظر ادلة اخرى انتوا ماشيين معانا واظح كل شي ولا انا مش شايف طيب تذكرون قلنا اذا استيقظ احدكم من  
نومه فليغسل يده امره الامر يقتضي الوجوب. الراجح حمله - [00:14:24](#)  
على الوجوب. هناك احتمال لكنه من حيث الاصل مرجوح ان يحمل على الاستحباب. اذا جاء احد العلماء وقال المراد هو هذا المعنى  
المرجوح. والحديث محمول على الاستحباب بادلة اخرى الدليل هنا يكون ما يكون نص ولا يكون ظاهر يكون مؤول. مؤول يعني ان  
تأتي الى المعنى المرجوح فتجعله راجحا بدليل - [00:14:41](#)

من خارجي. خلاص واضح يا مشايخ هذه الان بس كذا خريطة سريعة لاصول الفقه. القسم الرابع في اصول الفقه وهو الكلام عن  
المستدل الذي ينظر في الادلة لانه النظر في الادلة ما هو عبث - [00:15:06](#)

انت اذا ذهبت عندهك مرض كتب الطب موجودة موقعة في الانترنت موجودة طبية الصيدليات موجودة هل تستطيع انت دون ان  
تكون قد درست الطب وفق اسسها واصوله واخذت شهادة واخذت اعتماد واخذت ترخيص هل يمكن ان تداوي الناس وتروح تفتفيهم  
في الطب - [00:15:22](#)

لا فكذلك في علوم الشريعة. تقول لي الكتب موجودة نعم موجودة. لكن الانسان اذا لم يبلغ رتبة الاجتهاد بشرطها المعتبر عند اهل  
العلم فلا يجوز له ان يتكلم في مسائل الاجتهاد. واضح - [00:15:46](#)

فالناس عندهم اما مجتهد او مقلد. المجتهد يتكلم ويستدل وينظر في الدليل. المقلد ماذا يصنع فاسألوه اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون.  
ليس له ان ينفرد بالنظر في الادلة والاستنباطات وتنزل النوازل ويبدأ يتكلم وها ويفتي. هذا ما - 00:16:01  
يتعلق بالتقسيم الاجمالي لاصول الفقه المؤلف رحمة الله تعالى بدأ بالقسم الاول الاحكام. مو قلنا عندنا مدلول اللي هو الحكم صح ولا  
لا؟ الاحكام في اصول الفقه نأخذها تفصيلا ولا اجمالا - 00:16:20  
اجمالا - 00:16:34